دَوْلَةُ لِيبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

# اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

## لِلصَّفِّ التَّاسِعِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

## الدرس التاسع

**المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور**

**العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري**
**2020 / 2021 ميلادي**

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

# 4 هَذِهِ الأُمَّةُ

للدُّكتُور أَحْمَد إِبرَاهِيم الفَقِيه[1]

## التَّقْديمُ:

الأُمَّةُ العَرَبِيَّةُ أُمَّةٌ عَرِيقَةٌ ذَاتُ حَضَارَةٍ مَرْمُوقَةٍ، لَهَا مَكَانَتُهَا بَيْنَ الحَضَارَاتِ الَّتِي سَادَتْ، بَشَّرَتْ هَذِهِ الأُمَّةُ بِالدِّينِ الإِسْلَامِيِّ الحَنِيفِ، وَنَشَرَتْ ثَقَافَتَهَا وَعُلُومَهَا فِي وَقْتٍ كَانَ العَالَمُ فِيهِ يَتَخَبَّطُ فِي ظُلُمَاتِ الجَهْلِ وَأَوْحَالِ التَّخَلُّفِ .

وَإِنْ كَانَ هَذَا التَّخَلُّفُ قَدْ رَمَانَا بِآثَامِهِ، وَأَصَابَنَا بِسِهَامِهِ فِي هَذَا العَصْر فَمَا ذَلِكَ إِلَّا بِسَبَبِ الاسْتِعْمَارِ الَّذِي جَثَمَ عَلَى صَدْرِ أُمَّتِنَا قَهْرًا وَعُدْوَانًا، وَفَرَضَ عَلَيْهَا أَنْ تَعِيشَ فِي جَهْلٍ وَتَخَلُّفٍ، وَمَا عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ إِلَّا الأَخْذُ بِأَسْبَابِ التَّقَدُّمِ وَالرُّقِيِّ ؛ لِتَسْتَعِيدَ مَجْدَهَا وَتُحَقِّقَ عِزَّتَهَا .

(أ)

**النَّصُّ:**

(فِي شَوْقِنَا الظَّامِئِ إِلَى أَنْ نُحَقِّقَ لأُمَّتِنَا تَطَوُّرَهَا، وَأَنْ نَبْنِيَ مُجْتَمَعَ العِلْمِ وَالْحَضَارَةِ الحَدِيثِ، وَأَنْ نُوَاكِبَ مَا طَرَأَ عَلَى الدُّنْيَا مِنَ تَغَيُّرٍ، كَثِيرًا مَا نَنْسَى أَنْفُسَنَا، وَنَنْهَمِكُ فِي الانْبِهَارِ بِالآخَرِينَ، وَكَثِيرًا مَا نَتَحَدَّثُ عَنْ أَنْفُسِنَا وَكَأَنَّنَا لَسْنَا تِلْكَ الأُمَّةَ الَّتِي دَاسَتْ سَنَابِكُ خَيْلِهَا مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، تَحْمِلُ مَشَاعِلَ الحَضَارَةِ، وَتُنِيرُ عُصُورَ الظُّلْمَةِ، وَتُقَدِّمُ لِلإِنْسَانِيَّةِ عَطَاءَهَا عِلْمًا وَفِكْرًا وَثَقَافَةً وَتَقْنِيَةً، وَلَعَلَّ شَيْئًا كَهَذَا هُوَ مَا حَاوَلَتْ جَحَافِلُ الغَزْوِ وَالحِقْدِ العُنْصُرِيِّ أَنْ تَجْعَلَهُ يَرْسَخُ فِي أَذْهَانِنَا، وَيُرَبِّي عُقْدَةَ نَقْصٍ لَدَى أَجْيَالِنَا، فَنَتَعَامَلَ مَعَهُمْ مِنْ مَوْقِعِ الضَّعْفِ بَدَلًا مِنْ مَوْقِعِ القُوَّةِ وَمِنْ مَوْقِعِ التَّابِعِ بَدَلًا مِنْ مَوْقِعِ النِّدِّ ).

(1) أديب عربي ليبي معاصر ولد بمزدة سنة 1942 م، له عدة مؤلفات .



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

## (ب)

(وَإِذَا كُنَّا نَسْعَى إِلَى بِنَاءِ حَضَارَةٍ حَدِيثَةٍ لأُمَّتِنَا، فَإِنَّ الحَضَارَةَ لَا يَبْنِيهَا الضُّعَفَاءُ، لِتَتَعَامَلْ مَعَ إِنْجَازِ الآخَرِينَ بِلَا عُقَدٍ وَلَا خَوْفٍ وَلَا ضَعْفٍ وَلَا انْبِهَارٍ، وَلْنَسْتَفِدْ بِثَمَرَاتِ الْعَقْلِ البَشَرِيِّ أَيْنَمَا وُجِدَتْ، وَكَمَا أَخَذَ الآخَرُونَ مِنْ حَضَارَتِنَا وَتَطَوَّرُوا بِهَا، لِنَأْخُذْ نَحْنُ أَيْضًا مَا يَتَّفِقُ مَعَ حَاضِرِنَا، وَنُضِيفُ إِلَيْهِ وَنَتَطَوَّرُ بِهِ، وَنَبْنِي مُجْتَمَعَ الحَضَارَةِ الجَدِيدَ).

### شَرْحُ الأَلْفَاظِ

| الأَلْفَاظُ | شَرْحُهَا |
|---|---|
| الظَّامِئُ | المُتَعَطِّشُ . |
| نُوَاكِبُ | نُسَايِرُ . |
| الانْبِهَارُ | الإِعْجَابُ الشَّدِيدُ . |
| سَنَابِكُ | جَمْعُ سُنْبُكٍ، وَهُوَ طَرَفُ الحَافِرِ . |
| جَحَافِلُ | مُفْرَدُهَا : جَحْفَلٌ، وَهُوَ الجَيْشُ الكَثِيرُ . |
| النِّدُّ | المِثْلُ . |

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا